بلا واسطه فابوه ابو طلحه لا طلحه وهو باتفاق اهل السير كان
صاحب لوا المشركين يوم احد فقتل في ذلك اليوم كما ذكر في
غزوة احد وان كان المراد به عثمان بن طلحه بن ابي طلحه بن عبد
الدار هو اخو عثمان بن ابي طلحه بن عبد الدار الذي صح فهو اسلم قبل فتح
مكه **وفي المواهب اللدنيه** فجا جبريل عليه السلام فقال ما
دام هذا البيت او لبنة من لبناته قايمة فان المفتاح والسدانه
في اولاد عثمان وكان المفتاح معه فلما مات دفعه الي اخيه
فالمفتاح والسدانه مع اولادهم الي يوم القيامه **وفي رواية لمسلم**
دخل صلي الله عليه وسلم يعني يوم الفتح هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقوا عليهم
الباب قال ابن عمر فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلي فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين وذهب عني ان اساله كم صلي **وفي رواية** جعل
العمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراه وكان البيت يوميذ علي ستة
اعمدة وقد بين موسي بن عقبة في روايته عن نافع ان بين موقفه وبين الجدار الذي استقبله
قريبا من ثلاثة اذرع وجزم برفع هذه الزياده مالك عن نافع فقال اخرجه الدارقطني
في الغرايب ولفظه وصلي وبينه وبين القبله ثلاثه اذرع **وفي روايه**
عن ابن عباس قال اخبرني اسامه انه لما دخل البيت دعي في نواحيه
كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه

القبلة رواه مسلم ووافاه الازرقي في تاريخ مكة ان خالد بن الوليد كان علي باب الكعبة يذب
عنه صلي الله عليه وسلم الناس **وفي شفا الغرام** خرج عثمان بن طلحة يوب
النبي صلي الله عليه وسلم الي المدينة فاقام ابن عمه شيبة بن عثمان بن ابي طلحة الي ان قدم مع
ودفع المفتاح اليه فلم يزل بحجب هو وولده وولد اخيه وهب بن عثمان حتي قدم عثمان
بن طلحة بن ابي طلحة وولد مسافع بن طلحة بن ابي طلحة من المدينة وكان بها دهرا طويلا
وفي الصفوة قال الواقدي كان عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عمه شيبة الحاجب الي
ولد شيبة وبقي شيبة حتي ادرك يزيد بن معاوية ودفع السقاية الي العباس واذن بلال
الظهر فوق ظهر الكعبة وكسرت الاصنام **وفي الاكتفا** وقام رسول الله صلي الله عليه
وسلم حين افتتح مكة علي الصفا يدعو وقد احدقت به الانصار فقالوا فيما بينهم
اترون رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ فتح الله عليه ارضه وبلده يقيم بها فلما فرغ
من دعايه قال ماذا قلتم قالوا لا شي يا رسول الله فلم يزل بهم حتي اخبروه فقال
معاذ الله المحيا محياكم والممات مماتكم ثم اجتمع الناس للبيعة فجلس لهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي الصفا يبايع الناس وعمر بن الخطاب اسفل منه ياخذ علي الناس
فبايعوه علي السمع والطاعة فيما استطاعوا **وفي** المدارك روي ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرجال اخذ في بيعة النسا وهو علي الصفا
وعمر قاعد اسفل منه يبايعهن بامره ويبلغهن عنه وهند بنت عتبة امراة ابي سفيان متنكرة خوفا من رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ابايعكن علي ان لا تشركن بالله شيا فبايع عمر النسا
علي ان لا يشركن بالله شيا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا يسرقن فقالت
هند ان ابا سفيان رجل شحيح فاني اصبت من ماله هنات فقال ابو سفيان ما اصبت
فهو لك حلال فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم وعرفها وقال لها انك لهند
قالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله عفي الله عنك فقال ولا يزنين فقالت
اوتزني الحرة فقال ولا يقتلن اولادهن فقالت ربيناهم صغارا
وقتلتموهم كبارا فانتم وهم اعلم وكان ابنها حنظلة بن ابي سفيان قد قتل يوم بدر
فضحك عمر حتي استلقي فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم فقال ولا ياتين
ببهتان فقالت والله ان البهتان امر قبيح وما تامرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق فقال ولا يعصينك
في معروف فقالت والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك في معروف
وفي معالم التنزيل قال ابن اسحق وكان جميع من شهد مكة من المسلمين
عشرة الاف **وفي شفا الغرام** عن ابن عباس من بني سليم سبعماية وقيل الف ومن
غفار اربعماية ومن مزينة الف وثلاثة نفر وساىرهم من قريش والانصار
وحلفايهم وطوايف من بني تميم وقيس واسد **وفي الاكتفا** وعدت خزاعة الغد من يوم
الفتح علي رجل من هذيل يقال له ابن الاكوع فقتلوه وهو مشرك برجل من اسلم
يقال له احمر باسا وكان رجلا شجاعا فلما بلغ ذلك رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان خراش لقتال يعيبه بذلك وقام صلي الله عليه
وسلم خطيبا في الناس وقال يا ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض

فلما قدموا حجبوا مع بني عمهم صح
الي شيبة بن عثمان بن ابي طلحة صح

بلغ مقابلة

ان يدخل فيها ما اصنعت بحمزة صح

والله ان البهتان صح
ولما رجعت جعلت تكسر صنمها وتقول كنا منك
في غرور وبقيت هند في الخاتمة في اوايل
خلافة عمر رضي الله عنه صح

ما صنع خراش بن امية صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)